



بأنفقادها ليست هي الذاتية بذاتها وإنما ذلك صفة الذاتية والذاتية موجبة هي
 قوة ذلك لا في السفل وتوجد فيها قوتها بالأسكان والقوة لا بالفعل والأصل في ذلك أن
 الشيء إنما يكون موهوباً بالتحقق السعة التي هي الوقت والمكان والرتبة والمجهز والكم و
 الكيف الخاصة بها كذلك سلمه مع مسئلة ما تفصيل السبع التي لا يكون شيء إلا بها في كذا
الكبير والصغير وعصمتها والمعارضة والمناقب بالنسبة إلى تعلقاتها أقول فكذلك
 عليه أعني هذه المسئلة في المسائل الأولى وكتبنا جوابها فلا فائدة في ذكر هذا الحق المسائل
 والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

الطيبين الطاهرين المعصومين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد
 زهير الدين الأحاساني إذا شئتم الحمد والحق بذلك سائل بعباد الله
 الرحمن الرحيم سلام عليكم ما أوصيكم به أنا وتلوتم وأتممت سنة وأوصيكم به وتلوتم بعد
 ستغفاروا ولا تسبحوا قرأنا وتفكرتم بالليل واليوم وأزكم الأغنياء ونشرتم العلم بالهنا وجنبت
 النفوس العاصية فصارت برككم حباناً أما بعد أيها العلوي المحروس وموقف النفوس
 فأني كتبت لحجاب بياض قلب الأحباب كتاباً بانية شئ من المسائل الدينية وإن كان بين
 مراتب العباد ولا محذور أو اشتاءت فتمت بعبودكم وطعاً في برك وتوقيراً ببيان المرام في الحجاب
 فخرج لي أن الحق بهذا الحق سيدنا برك لأن العلم برككم يطع في فرع باب جمل من
مسئلة ما أوجر في قوله علي من غير باب وجل الجبين من ماء الرجل ومن ماء المرأة أو
أوتاه كذا ما حوى كما أقول الم يعلم أن الله على كل شئ محيط أراد أن يبين لعباده
 قدرته وكيفية تعلقه بهم والباب إنما يكون سبباً للقول لأجل النفقة التي هي روح
 الحياة المعبر عنها ظاهر بالمرأية لا سيما لا زمة للراعية وهي التي تنفع من شجرة المرن من

٢٢
 لا يخاف

أخبرني صاحب البيت
 نفسك ولكن الخ خال
 للنفقة الذي

هنا كان اهل شهر ذنان كلهم ذنبا وليس فيهم ذكوره انما يحلن من بحر في بلاد من يكون
في اصل الشجر غصن كهيئة ذكر الرجل وله رايحة كرايحة المني فتتحق المرأة وتعلقه فكلما
بيئت وذلك للوايحة ولما اراد الله سبحانه اظهار قدرته ورسوله فجبرئيل الى مريم فتبع في
حيها وادنى فيها على اختلاف الراسين هو ابد ايحيه رايحة المني فتولد منه عيسى عليه السلام
على خلاف المعتاد واما الجنين فانه يتولد ويتكون من اربعة عشر شيئا اربعة من ماء ابيه
وهي العظم والنج والكعب والعروق واربعة من ماء امه وهي الحام والدم والجلود والشعر
سبعة من الله تعالى وهي الحواس الخمس والنفوس الحيوانية وهو قوله تعالى انما خلقنا الانسان
من نطفة استاج بفتليته وهو هو قوله تعالى خلق من ماء وادنى يخرج من بين الصلب والترائب
اي صلب الرجل وترائب المرأة اي صدرها لان منها من صدرها ولا يكون الانسان الا
من ذلك الا العجزة لان صاحب العجزة بفضل قوة نفسه يكمل الناقص ما كان عليه الله تعالى
وما الوجه في ما ورد في بعض الآثار ان يوسف ابا الحاجاج ارجع له لطاها ذات ليلة فاجتبر
أوطها الثاني فكف عنها واجز من ما زين العابدين على بن الحسين فاجتبر ان الذي وطها
ستيطان اسمه كذا فامر باجتنابها ما جئنا حتى ولدت بالحجاج فكان من نطفة الشيطان وحده
كما نقل في مضمونه بعض العلماء اقول اما اصل هذا الحديث فليس بالي حال الله هذا الكلام
ولكن كائنات فيه من جهة الحق ولا عار به فيه الا انها اجنبت ان الثاني وطها واخره ان
الذي وطها شيطان وعجه ان الشيطان تصور في صورة الثاني لان الغايه بطبق الشهادة
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وان الامام اجنبت عن الحقيقة بان
حقيقة الواسطي ليس بشيطان وانما هو كذا ان حقيقة اسمه كذا اقول سلمه الله تعالى وما معنى
ان الجامع لادام اليم ادخل الشيطان ذكره اقول اعلم ان هذا الفعل شق حقيقته انما
تعلق بالانسان من جهة حيوانية لعلته الفسل اذ لم تكن الشهوة لكان اكثر الخلق لا يطالبون
بمجرد الفسل فانها انما النظام الفسل وفي الحقيقة هي خلاف الانسانية فاذا انى
الانسان لذلك وغلبت عليه الشهوة ربما صنعت فيه جهة الانسانية وقويت فيه جهة البهيمية

حتى ان منهم من يفعل فعل الحيوانيات في حركاته وشبهته وهنيفة والشيطان يقيم العزيمة
 لقرب المشاكلة والجملة المشاكلة بين الشهوة والشيطان الاشارة والامام يقولون ان
 يدعون من دونهم اما انا وان يدعون المشاكلة انما يريدوا الغش والامامات لهم اهل البيت
 هي المشاكلة على اسرار الكتب المنزلة وسر القرآن وكانت اقرب الى الاسم الاعظم من سواد
 الدنيا منها وهي القرآن الذي قال الله فيه لنبيه واذ اخراأت القرآن جعلنا بينك وبين
 الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم قوا
 واذ ذكرت ربك في القرآن وحده ولوانك ادبارهم تنورهم فان نورها حجب الشياطين فاذا
 سمي عند الجماع ولي الشيطان على دين نافر البلاخيعة من نورها لانه يجعله الجاهل عند
 يمينه بان المجامع اذا سمي فقد اقصى جماعة وانكرت عنه الحق الحيوانية المشاكلة
 للقول الشيطانية فتوت فيه جهة الانسانية ولا يكون للشيطان غلبة نصيبه ولا تعلق ما له
 سلمه الله واذ ثبت ان الحق والصدق عقليان فما الوجه في الخلاف انما اذا اتينا كما اقولك
 ان الحق والصدق عقليان لشهادة العقل والنقل بذلك وانما الخلاف حدث من اعتدلات
 من لم يثبت عندهم كونه عقليين لاصل كما به مقتضى العمل لاجل المخالفة والمناقضة
 فيكون كل جهة فيثبتون ما قنوا به منه ابتعا القسوة وابتعا كما وبه ومن ذلك ان الكذب
 عقلي ولكن يجب للدفع عن النبي والامام والمؤمن فقال من انكر كونه عقليين هذا
 كذب واجب عليك حسنا شرعا ولو كان فخر ذاتيا عقليا لاحسن ولما وجب ذلكا كان فيه
 شرعا لانما كان حسنة شرعا كانت له وادان الحسن والصدق مدار الامر والنهي ومن قال بانها
 عقليين لا يسم اصلها بالكون ذلك ذاتيا كما وجب كذا ذكر حسنة عرضنا لاذ اتينا لنفي انقلاب
 للحقائق وانما وجب من باب دفع الاتعجب بالشيء وهو على حقيقة ولهذا اذا امكن التورية
 فلا يجوز الكذب فلا جعل هذا المصل وقع النزاع بين المنازعين بين النقص والابرام
 دخلت الشبهة على بعض من يقول بالعقلانية ليس بواجب وهذا كما ترى ما له سلمه الله
 وهل عبرنا عن الشيخ قبل حضوره وقتة ام اقولك هذه المسئلة قد ذكرت في المسائل الاولى

شاء الله تغييرها فحركت بتبعيته فحركت متبعية فحركت التوحيك المميز ولا محذور في تغيير الحركة
 الامن وجهين الاول من جهة تقدير التغيير لعدم تغيير المحرك كما لو قيل بان حركة الفلك جلية
 وقد اشترنا الجواز ذلك وعلمه وان قلنا بان لها نفوسا تحركها بالاختيار او قلنا ان الله
 حركها قال المحذور من هذا الوجه الثاني من جهة عدم فساد العالم السني باختلاف اوضاع
 العلوية وهذا غلط فان السفل انما ينظم على استقامة العلوية ان اسرع مستقيمة انظم وان
 ابطى مستقيمة انظم وان اختلفت بان اسرع مستديرا وابطى مستديرا انظم بالاول مستقيما
 وبالثاني مستديرا وان اختلفت بان اسرع مستديرا وابطى مستديرا على غير استقامة بل يكون
 مثلا في ساعة وبطية ونصف ساعة بين الاسرع والباطى وتلك ساعة ما كان
 بعد ساعة بحيث يخرج فيتم ذلك المكث وهكذا ويكون ذلك الاختلاف ليس بمعت
 في الافراد ولا في الامداد ولا في انفس الحركات فليس النظام ان اجري افعاله بحجته على
 الاسباب وانما لم يندلج لانه سبب من لا سببه وسبب كل ذي سبب وسبب لا سبب
 من غير سبب وذلك لانه ذاته السبب الكامل ومع ذلك كله فالاعمال الصالحة تنفع ما كان
 باختلاف الاوضاع الفلكية ولهذا امر الشارع عند الكسوف والخوف بالصلوات لان نور
 الشمس اذا انحسرت في وقت عادة الظهور فيه تسري البرودة والرطوبة في محل اليوسفة والحرارة
 وتقع اسباب الفساد والاختلال في الانفس والاحياء وفي العالم الانساني وكذلك اذا
 انحسرت الشمس لان في وقت ما ينبغي ظهور فتن من الحرارة واليوسفة في محال البرودة و
 تقع اسباب الفساد والاختلال ايضا كذلك الامر الشارع بان ينفع المطفون للصلاة والقيام
 ليدفع الله عنهم اثر غضبه الذي هو حبس ذلك النور في الوقت الذي ينبغي ظهوره في دفع
 عنهم فتنة الامم امام الاسباب الصالحة للنظام فتدبيرا للعلم المحذور من نفس اختلاف
 الحركة ولا من اختلاف النظام واما جوابنا كيف يتقدم الجبر على الحين الذي اضل منه
 حتى يكون من عسكون وكيف يكون على من عسكون ابنه الحسين ويقتل في عسكون فاعلم انهم
 من طينة واحدة ونور واحد منهم شيء واحد واما ما اضلنا بالقدم الى المبدء وبعدها

والقيام بالامر
هو فيه سواع

فهم في كل حال سواء والحسين يخرج وقد بقي من مدة ملك القائم احدى عشر سنة فيخرج
الحان تنقضي مدته فلما قتل وعسله وصلى عليه ودفنه قام بالامر وعلو صفته فانقضى
من قيام الحسين بالحكم قام عليه لضرة ابنه وقتل ودفن بجواره حيث كانا الا
اقتل مرتين واحيي مرتين ولي الكوفة بعد الكوفة والرجعة بعد الرجعة واما ان الكوفة
قتله وميته فلان الموت استكمال للمرجعي وهو رتبة للاستكمال والاستغناء بالطعام
فشيئا فاما مضى ولكن الله فيه واخره واذا اعتدى بالطعام على حسب شهوته فانه الله
وان كان في طعام الدنيا قد يصير في بعض الاحوال لكنه في الاخرة لانه لا مضرة فكذلك القتل
فانه استكمال لدنبي وهو الذي هو اعمى لا ضرر فيه وكان عنداده درجات من قوابر
ولا تال اما بالقتل واخرى استال اما بالموت فاحب عليه الموت من ان قال كل مرتبة من ثوابه
وذلك لمن يحسن الايمان محضا ما لا سلم الله وما يحسن انه لا دليل في قبره الا من يحسن
الايمان او الكفر وما سواهما ملهى سنة قولك ان السؤال في العباد ما هو ما كلف به في دار الدنيا
فان كان الشخص قد عطل التكليف وعرف ما يرد منه صح عتابه وثبت سؤاله وحسابه لانه
محض الايمان او محض الكفر وان لم يعرف في دار الدنيا ما يرد منه لم يرد عليه ولم يعين له الهدى
الضلالة وان فهم ظاهرا التكليف وعمل ادم يقول لكنه لم يقتل الامر اما دخلا في دخل فيه غيره
والسؤال اما هل عرف لئيل ما يعرف فذلك ممن لم يحسن الايمان والكفر ويحيي ان لئيل ما
لا يعرف اذ يعاتب عنه فيلحق عنه ويركض في قبره حتى ياكل الارض ما بينه من الاعمال من المانة
من هذه التكليف كالرطوبة الموجبة للبلاهة المانة من الفهم حتى ياتي يوم القيمة وهو
كيفية في قوة العقل فيجود له التكليف ولئيل بان يؤمر بوجوه الدار والمساء بالخلق فان
اطاع دخل الجنة وان عصى دخل النار نعم لئيل بعض من لم يحسن ما عرف وما لم يعرف لم ي
عنه الهدى القيمة ولا دليل عن الكل من عطل الكل ما لا سلم الله من وكيف لا نسلم
الاعتراف بالناس وما معناه اترك لهذا الكلام معناه احدى المراد بالساعة قيام القائم
التي لا يجليها لومها ما لا هو ذلك لانه يكون معوا على اعذار الذين هم شراد الى سواله

حتماً انما احتسب عليهم باباد اعذاب شديد اذ اعم فيه مبلسون فيكون قياسه عليهم لكن قال تعالى
 فارتقب يوم تأتي الساعة بغتة وهم لا يشعرون فسمى الناس هذا اعذاب اليم وثانيها يكون ذلك
 في آخر الرجعة بعد ان يرفع الله النبي الى السماء بعد ثمانية ايام من يوم الناس في صروح و
 مرجع اربعين يوماً ثم ينفع اسرافيل في الصور ونفخة الصقور فتقع النخعة على الباقين كما فعل
 الا ان الذي اثم هو الاول كما ذكرنا وكذا ان اردنا بالساعة القيمة الكبرى كما هنا سعادة
 المؤمنين وانما تكون على الكافرين وتقوم على شرا وخلق الله وهذا معنى صحيح وايضاً وانما في
 الاولين فظ الروايات انه لا يبقى الى ذلك الزمان اهلون الا شرار الله اهل ما كـ ^{سما}
 وما معنى الرواية الثالثة بظاهرها على ان كل سائر ارض وليس تحتها الا ارض واحدة
 وما تفصيل السبع ومجاها البر والبحر والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض
 تكلنا فهم ذلك كثيرة واعني ما لا افيده ان المراد بهذا الارضين هي محذب الفلك المسفل
 بالنسبة الى مقعر السماء فيكون المراد بالسموات الدنيا الى السماء السادسة ليكون
 مقعر السابعة ساطعاً ولا يكون محذباً ^{السموات} السابعة ارضنا العلم وجود سائر السبع فوقها مشتملة
 ايضاً وهو الارض التي نحن عليها هي السابعة السفلى وانما كانت واحدة مع انها سبع ^{مستوية} ملا
 بعضها لبعض فهي بهذا المعنى واحدة هذا ما اثير ما احتملوا في الحديث الشريف والذي
 عندي غير هذا وانما المراد ارض النفوس والسموات سائر السموات وكون كل سائر محبوبة على انها
 انها في مقابلتها وان ادقنا ذلك السماء بنسبة انخفاض ارضه فسمي الحياة التي هي سائر الدنيا
 محبوبة على ارض النفوس التي هي تحتها تحتنا وسمي الفلك محبوبة على ارض العادات وسمي
 الخيال محبوبة على ارض الطبع وسمي الوجود الثاني محبوبة على ارض الشهوة وسمي الوجود ^{محبوبة}
 على ارض الطغيان وسمي العلم محبوبة على ارض الخيال وسمي العقل محبوبة على ارض الشهوة
 وهي المشار اليها في حديث ذي نبي العنارة وحباة الواليتة فقد ذكر صلى الله عليه وآله ان
 الارض الاولى في الارض الثانية كالحلقة المتعاقبة في طلاء في الاولى والثانية على الارض
 الثالثة كالحلقة المتعاقبة في طلاء في وهكذا اولادها الارضين المعرفة لما حكم بان الله

اصغر من القوت تحتها هذه النسبة لأن الارضين الجسيمة على العكس فانهم والمجا لا البرد
 فاعرف عند الحكم ان البرد انما يكون اذا وصل المخاد الصاعد بجراة الشمس الى الطبقة
 الزهريرية ^{اجن} بتقديره او لكن الشارع بانها جبال واداء السما السابعة وان السموات السبع
 على جبال البرد كالخلقة الملقاة في فلاة في والمحسوس ان ليس ثم جبال اخرى في جهات
 السما السابعة باردة يا بسمة وان المراد بها خارج المركز لئلا وان المصنفين في ذلك العلك
 بطبيعة كما كان كل مقام بالنسبة الى خارج مركزه كان الامتدادات من نفع افلاكها اسان مثل
 وحل شديد اليوسة والبرودة وهو علم سجد الماء ومنه لتسمية الطبقة الزهريرية وهي
 جبال البرد اي التي تحدث عنه في السحب والزهريرية جبال البرد واصل ذلك لان تلك القوت
 الجبلية جبال معنوية فانهم في واقعا القوت فانه مقابل ذلك البروج وهو الانسان الناطق العنبر
 بدائرة الجهل صدواي نفس ونكواه هي الحوت الخالبة للعقل المشابهة له وفلسه حجاب
 التي يختص كل فلس منها لا ومن الارضين المذكورة سابقا وبالقليم منها فكل فلس نفس تلك
 الحصة المختصة به والصخرة هي بحرين في مقابلة عليين في دائرة العقل وبحرين في دائرة
 الجهل كتاب النجاة وهي طينة خيال وهي ارض اهل الدارك ان طي عليين ارض اهل الجنة فانهم
 قال سلاسه وكيف يطبق مراتب الجنين على مراتب العالم اعلم ان مراتب الجنين ست
 مراتب وهي الستة ايام التي خلق فيها كل ان العالم خلق في ستة ايام فالاول يوم الاحد وهو
 النظم في الجنين ويوم العقل الاول ويوم الوجود في العالم والثاني يوم الاثنين وهو يوم
 العلة في الجنين ويوم النضج الكلية ويوم الماهية في العالم والثالث يوم الثلاثاء وهو يوم
 المصنعة في الجنين ويوم الطبيعة الكلية ويوم فصل الربيع في العالم والرابع يوم الأربعاء
 وهو يوم العظام في الجنين ويوم المادة الكلية ويوم فصل الصيف في العالم والخامس يوم
 الخميس وهو يوم تكسي العظام لحما في الجنين ويوم المثال ويوم فصل الخريف في العالم والسادس
 يوم الجمعة وهو يوم ينشأ خلقا آخر في الجنين ويوم الجسم في العالم ويوم فصل الشتاء فهذا
 مختصر الاشارة الى المقابلة والاما الكلام في ذلك بطوله قال سلاسه وما عني نصرت

بالعرب ثم أتت معناه أنه صلى الله عليه وآله أيدى الله ونصره بمجىء كثيرة منها الملائكة ومنها
 أئمة الله علي بن أبي طالب ومنه العربية فمنه ليرة امامه إذا سار للجها شهر يسافر
 إلى مسافة شهر كل يخافه أي يخافه عدوه وبنيته مسير شهر وكان ذلك من أعظم الجنود
 كما قال علي ما بارزني أحد المومنان على نفسه أي بشدة وعبره مني وخوفه والجلل له
 الحق أيدى الله بهذه المسائل المسائل الخ فأتاك سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وما الوجه في
 دفن آدم في موضع ونقله إلى آخر وكيف تأكل الأرض من لحمه حتى يبقى عظامه وما مقومات
 الأرض يدفن في الموضع الذي أخذ الملك طيفته منه حتى الناس من يأكله سبع أو نحو ذلك
 من عجرة آتوك أما الوجه في دفن آدم في موضع ونقله إلى آخر فاعلم أن كل مخلوق يدفن
 في الموضع الذي قبضت منه رتبة التي تأت في نطفته ولكن قد تكون ديار شديد في
 تراب من موضع إلى آخر والمملك يبقين الراب للأشياء من الموضع المأخوذ تأخذ كل رتبة
 إنما يأخذ رتبة التي له من فصل طيفته في عالم الدوز والخلق الثاني فإذا كانت في مكان غير ذلك
 الأرض من كان قبضت حتى قبضها الملك من تلك البقعة ابتداء دفن ذلك الميت فيها ولو كان
 بلادة بعيدة عن تلك البقعة لا تزال نفسه حتى إلى الملك البقعة حتى يسير إليها ويدفن في
 الموضع وإن نقلت السبع تلك الرتبة إلى موضع آخر وبقبضها الملك من المكان الثاني وما تأت
 في نطفته إذا مات دفن في الموضع الثاني بقدر ما مكث فيه نطفته ثم ينقل إلى الموضع
 الذي هو أصل رتبة هذا وجه دفن آدم في موضع ونقله إلى آخر وهذا جاري في بنيته
 إلى يوم القيامة وأما أن وكيف تأخذ الأرض من لحمه فاعلم أنه لا دليل على هذا وإنما ما نقل من
 أن في حمله عظام آدم فالظن أن المراد منه جسد وأطلق عليه العظام لأنها أشرف ما فيه
 أن جميعها يقيم مقام الجسد حتى في الأحكام كما روي من وجوب الصلوة على جميع عظام الميت
 إذا وحلت وإن لم يكن فيها قلب أو صمد وكل ما روي في نقل موسى عظام يوسف وأما
 الرجل الذي كان في زمن الهادي وإن كان يملك إلى الثاني فينتفع المهر حتى اضطرب
 بعض المسلمين فأرسل النوك إلى الهادي أن أدركه دفن جده على أحسن حال الرجل أجمع فلما

مدنيه تبين عليها الامامهم واخذ منها عظاما وقال له ارجع ان كنت صادقا فلم يكن شئ فقال انما
 ان هذا عظم بيبي من ابناء الله وما كشت عظم بيبي تحت السما او قد وقع المطر فيحتمل ان يكون
 ذلك الخبيث قطعة من جسد ذلك المبني وكشطا ما به من اللحم ولو قيل به لكان الحق ان
 جسد لا يبلي ولا تأكله الارض اي لا تقضمه شيئا وان تفكك واختلت بغيره فلهذا
 اذا سار من هنا لانه صفاها في الدنيا كمال الصفة جسد كالدخيل الصافي وان تفرقت
 لتطبع بالقطيع والبر ولا يغير منه شئ بل اذا اجتمعت واذا تفرقت رجعت بكاملها فافهم واما قريكم
 ما معنى ان المرء يدفن الى حقك وفهم من يحرق فالجواب ان من اكله السبع اذا اغتدى
 انما يقتل في باعراضه التي مزجت طبيعته من العناصر من الطائر والمشارب واما طينتها
 لا تتغير ولا يطر عليها الا ضلال لانها من جنس الطائر اذا اغتدى بالامر اضلعت
 منه الطينة الاصلية ورجعت الى قبة الاحياء طبيعتها التي اشار اليها سبحانه بقوله في
 انت جميع خلقي القبور يعني هم المتكبرين الاحياء وملك الطبيعة ظهرت في طبيعته فتو
 المحسوس وقبره موضع ترابته التي ماثرها الطلث في نطفة فترجع تلك الطينة الاصلية الى
 موضع تلك التربة وافرقت بين من يأكله حيوان فيرا وعجرا ويحترق لان الطينة الاصلية
 لا تسلط عليها معة ولا نار ولا سـ سلم الله وما الحق لتدبير النطفة في الرحم هو
 الام ام النطفة وما يتولد به الهين في الرحم اقواس الحق لتدبير النطفة بالحق هو الله
 سبحانه وتعالى لكنه جل وعلا لما كان متعاليا عن مباشرة المخلوقين وكل عليهم ملائكة فيعلمون
 ما يأمرون لا يستبشرون بالقول وهم بآمره يعاونون يعلم ما بين ايديهم ما هم فاعلمون وعاونون
 عليه وما خلفهم فافعلوا ما اودوا ففقدوا الملكة بفعل الله وشيئة التي بها اقام الملكة
 وجودهم قيام صددوا كقيام النور بالخير فيخلقون ما يشاء الله وما كانت الملكة انما
 تفعل الشئ على وفق الحكمة كما الهما وعلمها سبحانه وجبان فيفعلها بالطبيعة كما خلقها
 فالطبيعة للملائكة بمنزلة الاله وهي متقومة بالمزاج الذي اشتملت عليه نطفة الاله و
 نطفة الام والتربة المخلوطة بها واما ما يتولد به الهين فهو من دم حيوان امره ان الله

طعاما فداستحق فيه بأشعة الافلاك وتقديرا لافلاك عن امه سبحانه جميع ما روي الطين
تكون منشأ لما يكون عليه في دار الدنيا من علم وعمل وصناعة ودون وحرمان وسعادة وشقاء
وعينه ذلك فتولد من ذلك الطعام دم المصنوع فمرت عليه تلك القوى والطين فاعتقد به مع ما فيه
السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه بحجري ذلك له عن تلك الطين ينفع
التي السائرة بواسطة الاصانع العلوية والموابل السفلية في تلك المطامع بالانقضاء والفساد
والاضافات بما يطول في شرح المقام فاكس سلمه الله مع ومالك الزبارة التي فيها الملك
من موضع ما يدفن فيه ويلبثها في الرجم وكيف يدفن رجل من اقصى بلاد العرب في ارض بلاد
والسلام اقول معنى الزبارة هي البرودة واليبوسة وهي تنقل موضعها بالملك الموكل بذلك
حتى يكون صبا ويصلد بالجماد والصلابة من حرارة الشمس الى طبيعة الزمهرير فتخل اليبوسة
المشاكل في الرطوبة المشاكل وتقع من الحجاب مطرا فيخلط به نبات الارض بان يقتدى بذلك
النبات ومعنى ملك الزبارة وهي البرودة واليبوسة سائرة في ذلك المقام في ذلك المقام في ذلك
النبات حتى اكلت من في طعامها والزبارة مخوفة حتى وصلت الى ترابها فاحلقت بميتها
الطيرة فيه ان معنى الرجل حلايا بواكنا ومنى المرأة بارد وطب كطالما يجتمعها فوضع الحكيم فيها
زبارة باردة توافق معنى المرأة لئلا تنفر منه وتكسر قوة حرارة معنى الرجل لئلا يحرق معنى المرأة و
يا دبة توافق معنى الرجل لئلا يسحق بالبرودة وتكسر قوة رطوبة معنى المرأة لئلا تنفد يبيسة
معنى الرجل فكانت الزبارة حجة بين الصديق والدار والام لا نهلراب ومن سألته كيف ما اريد ان
اطلعك عليه فقد جهل من اطع في كناية والكفي اظهر لك امتنا لعلنا نرى وزنا بالقسطاس
المستقيم ولا يتجوز الناس شيئا وهذا الرجل دائما ياتي اهل بيته ويقع منه الخلف ويحجب بها
ولا يحيل الحمل والسريرة ان شرط الحمل ان تكون نطفة الرجل معتدرا ومخصوصا ونطفة المرأة
كلان بان يكون نطفة ثلثا ونطفة الملقن واما وزن الزبارة فنسبة نطفة الرجل ما كان قسما
حسن حال الحين في خلقته والى ذلك اشار في جواب من سألني اني اكلم الرجل فيهم مرادى
قبل ان اتم الكلام وقد اكلم الرجل فلا ينهم حتما كلامي وآخر يقول اعتد علي متلثة بالمعنى

فأجاب في أول من بحثت نطفته بعقله والثاني من أمه عقله عند الولادة والثالث من أمه
 عقله عند البلوغ هذا معنى الحديث فمن كانت الزهرة بقدر نطفة أبيه من بحثت نطفته
 بعقله والسر فيه أن البرودة واليبوسة هي طبع العقل وإذا كثرت في العقل كان زحل الذي
 هو ذلك العقل بارداً وليس وقال له ما بعث الله نبيا إلا هو صاحب مرة سوداء صافية ^{فهم}
 وتهم وإن كانت الزهرة مثل نصف نطفة أبيه أو ثلثها فمن أمه عقله عند الولادة ومن كثرت
 الزهرة فيه بقدر السوس أو أقل هو الذي ياتيه عقله عند البلوغ ويقولون عبد علي وقيل هو ^{السر}
 نوح وكيف يدفن من رجلا إلى آخره تقدم في ذكر جواب كيف آدم ومن في موضع ونقل في آخر
 من لعله في الطلب المختص لما أتينا من شغل الباب بالحل والارحاح قال سلمة بن
 دما معنى نوح العلم عنه حتى قوله لا تعلم نحن تعلم أقولك أعلم أن هذا الكلام مجري في كل
 شيء لكل واحد وهو متواتر فلا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله فيلبي البیان إلى الله
 وجوه الأركان أن كل شيء لا يعلم من خاتمة الإله وإنما الله يعلم ويطلع من خيال على ما يشاء من
 عينه كما قال نوح وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فيقول للغير
 أنت لا تعلم إلا أن تعلمك الثاني أن الخطاب جار على أياك اعني واسعي يا جارد فيكون نوح
 العلم على حقيقته وهو لامة الإنسان العلم المنفي عنه هو العلم المطابق للواقع والشيء قبل وقوعه
 فالعلم به لعينه الله يعني عليه الشيء لحول المبدأ وإن لحيوانه بوقوعه كما تقدم لحول الموانع في الثبات
 لأن الله عيونه أن يخبر بما لا مانع له في الغيب ولكنه يكون من القضاء المبرم أما أن يخبر بالحيوان
 السنة أو لامة أن الصدقة مرد القضاء فقد أزم أبو ما والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سر الخ
 الرابع أن المنفي عنه العلم هو الرسول من حيث هو رسول فانه من هذه الحقيقة لا يعلم إلا ما يعلم و
 لهذا ياتيه جبرئيل فيقول اقرأ يا محمد فيقول وما اقرأ فيقول اقرأ كذا قال الله قال له لا تحرك به
 لسانك لتجرب به إن علينا حجب وقرآنه وقال نوح ولا تقبل بالقرآن من قبل أن يلقى الله وحده و
 النطق بما يعلم قبل التعليم وأما ما بالظن أو ما رتبة التي فانه مطلق ولا يشي به يقول ما يعلم بخلاف
 الرسول فانه لا يقول إلا ما به لا يعلم إلا ما بها ليست مرتبة الرسالة ومن شأنها أن لا يكون

اهل الغرابة ان نحن في قوله نحن نعلم صغيره في غير مرتبة الرسالة وهذا المقليل المتغير
 الوجه الخامس هو اولها الذكر من هذا وكنا ذكرنا للبيان وتذكر في وجه الخامس انه
 اهل بيته قالهم حاله في حاله البشرية وهم بها يخرجون مع البشر في جميع احوالهم فيقول
 قل لا اقول لكم عند يونس انه ولا اهل العيب ويقول ولو كنت اهل العيب لا استكثرت
 من الخبز وما سبني السوء فيقول ان انا البشر مثلكم واقرا الله ان يقول فقال اذ انتم على
 سماء يعني انا وانتم في الا الله سواء وحاله من رتبة اولية وهذا يخرجهم عن صفات الربوبية
 بانذكرهم الخلق مثل باقي الدعا رجب لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك وخلقك ففرق في
 الخلق الاول دون هذه مقتبص والى ذلك اشار جعفر بن محمد بقوله لما مع الله حالنا نحن
 فيها هو وهو نحن ونحن نحن وهو هو هذا الخلق الخلق بال مع رتبة الفرق قال لا تعلم نحن
 نعلم يعني رتبة الجمع وهذا اذ لم يرضوا بالخلق لله رب العالمين وخرج من توبيخها العبد

المسكين بغير رتبة الدين بغير اهلها

في الرابع والعشرين من شهر شعبان

في كتابان المحرور

من حواشي الزمان

والله اعلم

ثم شعبان ١٢٢٢

